وان كانت هي الكليات الخمس لما كانت لها الفاظ تدل عليها وبها
يتصرف في التعريفات احتيج اولا الي معرفة الدلالة
واقسامها وما يعتبر منها في فن المنطق وما لا يعتبر
فلهذا قال فاعلم اولا اي قبل ان تعلم مبادي التعريفات
التي هي الكليات الخمس وتفسيرنا اولا الدلالة بفهم امر
من امر هو تفسير الاقدمين لها واعترضه بعض المتاخرين
بانه تفسير لوصف امر بما هو وصف لغيره فان الدلالة
وصف للامر الدال والفهم الذي فسرت به وصف
لغيره وزعم ايضا ان الدلالة انما هي الحيثية اي هي
كون امر بحيث يصح ان يفهم منه امر سوا فهم منه ذلك
الامر ام لا وجوابه ان هذا غلط نشا من تفصيل المركب
فان الفهم الذي فسرت به الدلالة فهم مقيد بالمجرور
بمن الذي هو الامر الدال بمعني ان الدلالة هي كون امر
يفهم منه امر ولا شك ان الذي فهم منه امر هو الامر
الدال لا غيره والذي اتصف به غيره هو الفهم لا مرأي
كونه فاهما له لا المفهوم منه بمعني انه فهم منه امر اذ الشخص
في هذا فاهم لا مفهوم منه وهذا كمعني ما يصفها
بالشرب منها بمعني انه شرب او يشرب منها ولا شك
ان الشرب بهذا المعني وصف لها لا للشارب منها والشرب
الذي اتصف به الشارب انما هو الشرب الذي اوجب له
كونه شاربا لا مشروبا منه واما الاعتراض بان الدال
يوصف بالدلالة قبل الفهم وبعده وذلك يقتضي
تقدم الدلالة علي الفهم فكيف تفسر به فالجواب ان

وصف

وصف الدال بالدلالة قبل الافهام انما هو بطريق المجاز لا
بطريق الحقيقة واعلم ان مرادهم بالدلالة الوضعية
ان تكون الدلالة سببها الوضع وهو تعيين امر للدلالة
بوضعه بنفسه اي من غير قرينة اذا كانت حقيقة
او بقرينة ان كانت مجازا والدلالة فيها اختيار بحيث
تتغير بتغير الوضع والدلالة الطبيعية والعقلية
ليسا باختيار بين الالات الطبيعية يمكن تغيرها
والعقلية لا يمكن فيها تغير   مثال دلالة غير
اللفظ وضعا دلالة الاشارة المخصوصة مثلا علي معني
نعم او لا ومثال دلالته عقلا دلالة التغير مثلا
علي الحدوث ومثال دلالته طبعا دلالة الحمرة مثلا
علي الخجل ومثال دلالة اللفظ وضعا دلالة الرجل علي
الذكر والمراة علي الانثي ومثال دلالته عقلا دلالة
مثلا علي جرم يقوم به لاستحالة قيام اللفظ بنفسه ومثال
دلالته طبعا دلالة الصراخ الضروري علي مصيبة
قوله في مثال دلالة اللفظ العقلية دلالته علي
جرم يقوم به لاستحالة قيام اللفظ بنفسه لان اللفظ
عرض والعرض يستحيل ان يقوم بنفسه وانما يقوم بالجرم
وهذه الدلالة العقلية للفظ ليست خاصة بلفظ
دون لفظ بل هي مشتركة بين جميع الالفاظ وبين جميع
الاصوات وان لم تكن الفاظا بخلاف الدلالة الطبيعية
والوضعية للالفاظ فانها مختصان ببعض الالفاظ
دون بعض واما اقسام دلالة غير اللفظ فهي كلها

القائمة في الوجه
٧ ان الغالب ان حمرة
الخجل لا تكون الا في
الوجه ١٥

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)